ذلك إلى ان أعربوا بما ليس من حروف اللين . وهو النون في يقومان وتقعدين وتذهبون . فهذا جنس من تدريج اللغة الذي تقدم بابه فيما مضى من كتابنا هذا .

وأما ما حذفت لامه وصار الزائد عوضا منها فكثير .

منه باب سنة ومائة ورئة وفئة وعِضَة وضعة . فهذا ونحوه مما حذفت لامه وعوّض منها تاء التأنيث ألا تراها كيف تُعاقب اللام في نحو بُرة وبرا وثُبة وثبا . وحكى أبو الحسن عنهم : رأيت مِئيْا بوزن مِعْياً . فلما حذفوا قالوا : مائة .

فأما بنت وأخت فالتاء عندنا بدل من لام الفعل وليست عوضا .

وأمّا ما حذف لالتقاء الساكنين من هذا النحو فليس الساكن الثاني عندنا بدلا ولا عوضا لأنه ليس لازما . وذلك نحو هذه عصاً ورحا وكلمت مُعَلّى فليس التنوين في الوصل ولا الألفُ التي هي بدل منها في الوقف - نحو رأيت عصًا عند الجماعة وهذه عصا ومررت بعصا عند أبى عثمان والفرّاء - بدلا من لام الفعل ولا عوضا ألا تراه غير لازم إذ كان التنوين يزيله الوقف والألف التي هي بدل منه يزيلها الوصل . وليست كذلك تاء مائة وعِضَة وسنة وفئة وشفة لأنها ثابتة في الوصل ومبدلة هاء في الوقف . فأما الحذف فلا حذف . وكذلك ما لحقه عَلَم الجمع نحو القاضون والقاضِين والأعلَون والأعلَين . فعلم الجمع ليس عوضا ولا بدلا لأنه ليس لازما